

تفسير ابن عربي

@ 153 | لأن المحجوب لا يمكنه معرفة العارف وكلامه ، إذ كل عارف بشيء لا يعرفه إلا بما فيه | من معناه ، فمن لم يكن له حظ من العلم ونصيب من المعرفة لا يعرف العالم العارف | وعلمه لخلوه عما به يمكن معرفته ^ (ويهدي إلى) ^ طريق الوصول إلى ا [2 2 ! | الذي يغلب المحجوبين ويمنعهم بالقهر والقمع ! 2 2 ! الذي ينعم على المؤمنين بأنواع | اللطف ولو لم يعتبر تطبيق الصفتين على قوله : ^ (ليجزي الذين ءامنوا) ^ [سبأ ، الآية : 4] إلى | آخره ، واعتبر التطبيق على قوله : ! 2 2 ! لكان معنى ! 2 2 ! | القوي الذي يغلب الواصلين بالإفناء ! 2 2 ! الذي ينعم عليهم بصفاته عند البقاء . | .

تفسير سورة سبأ من [آية 10 - 12] | | ! 2 2 ! الروح ! 2 2 ! بعلو الرتبة وتسبيح المشاهدة والمناغاة في | المحبة مع مزيد العبادة والتفكر والكمالات العلمية والعملية ، بأن قلنا ! 2 2 ! | الأعضاء ! 2 2 ! أي : سبحي ! 2 2 ! بالتسبيحات المخصصة بك من الانقياد والتمرن | في الطاعات بالحركات والسكنات والأفعال والانفعالات التي أمرناك بها وطير القوى | الروحانية بالتسبيحات القدسية من الأذكار والإدراكات والتعقلات والاستفاضات | والاستشراقات من الأرواح المجردة والذوات المفارقة كل بما أمر ! 2 2 ! حديد | للطبيعة الجسمانية العنصرية ! 2 2 ! من هيئات الورع والتقوى فإن الورع | الحصين في الحقيقة هو لباس الورع الحافظ من صوارم دواعي أعادي النفوس وسهام | نوازع الشياطين ! 2 ! 2 ! بالحكمة العملية والصنعة المتقنة العقلية والشرعية في ترغيب | الأعمال المزكية ووصول الهيئات المانعة من تأثير الدواعي النفسية ! 2 2 ! أيها | العاملون [بالجمعية في الجهة السفلية إلى الجهة العلوية عملا صالحا يصعدكم في | الترقى إلى الحضرة الإلهية ويعدكم لقبول الأنوار القدسية . والخطاب لداود الروح وآله | من القوى الروحانية والنفسانية والأعضاء البدنية . | | ! 2 2 ! القلب ريح الهوى النفسانية ! 2 2 ! أي : جريها غداة طلوع | نور الروح وإشراق شعاع القلب وإقبال النهار سير طور في تحصيل الأخلاق والفضائل | والطاعات والعبادات والصالح التي تتعلق بسعادة المعاد ! 2 2 ! أي : جريها رواح | غروب الأنوار الروحية في الصفات النفسية وزوال تلالؤ أشعتها ، وإدبار نهار النور سير | طور آخر في ترتيب مصالح المعاش من الأقوات والأرزاق والملابس والمناجح وما |